

الدَّرْسُ
2

www.almanahj.com

سورة الواقعة 27-56



هذا الدرس يعلمني أن:

● أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.

● أفسر مفردات الآيات الكريمة.

● أبين الدلالات الواردة في الآيات الكريمة.

● أوضح ما أعدّه الله تعالى من نعيم لأصحاب اليمين، وما أعدّه

من عذاب لأصحاب الشمال.

● أحرص على القيم التي تضمنتها الآيات الكريمة.

www.almanahj.com

أبادر؛ لأتعلّم؛

بعد أن ذكر الله عزَّ وجلَّ أنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَصْنَافٌ ثَلَاثَةٌ: السَّابِقُونَ، وَأَصْحَابُ الْمِيْمَةِ، وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ،
وبعد أن بيَّن سبحانه وتعالى جزاء السابقين، وما لهم من عظيم الأجر والثواب، وما ينالون من نعيم دائم، جاءت
هذه الآيات لتوضح ما أعدّه الله عزَّ وجلَّ من نعيم لأصحاب اليمين، وما ينتظر أصحاب الشمال من عذاب
في نار جهنم.

www.almanahj.com

أناقش مع زملائي؛

النعم التي أنعم الله تعالى بها علينا في الدنيا:

● كيف نحافظ عليها؟

● كيف نقارنها بنعم الآخرة؟

سُورَةُ الرَّاحَةِ

﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾
 وَفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُورٍ مَّأْوُودٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنسًا ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي
 سُمُورٍ وَحَمِيرٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلِّ مِّنْ يَّحْمُورٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ
 الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأُولُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الْأُولَىٰ
 وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَتِيهَا الصَّاَلُونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كَلِمَ مِن شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾ فَالِقَتُونَ
 مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا شُرْبَ الْهَمِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ ﴿

جمعُ سِدْرَةٍ، وهي شجرةُ النَّبِقِ.	:	سِدْرٍ
نُزَعَ مِنْهُ الشُّوكُ.	:	مَخْضُودٍ
نوعٌ مِنَ الشَّجَرِ، يُقَالُ: إِنَّهُ المَوْزُ.	:	وَطَلِحٍ
متراكبٌ، بعضُه على بعضٍ، ومرصُوصٌ بِشكْلِ مَنْسِقٍ.	:	مَنْضُودٍ
جمعُ بَكْرٍ، وهي التي لم تتزوَّج من قَبْلُ.	:	أَبْكَارًا
جمعُ عروبيٍّ، وهي المرأةُ المُنْتَحِبَةُ لزوجِها.	:	عُرُبًا
جمعُ تَرْبٍ، وهنَّ النِّسَاءُ المتساوياتُ في السَّنِّ.	:	أَتْرَابًا
جماعةٌ كثيرةٌ مِنَ النَّاسِ.	:	ثَلَّةٌ
ريحٌ شديدةُ الحرارةِ.	:	سَمُومٍ
ماءٌ شديدُ الحرارةِ.	:	وَحْمِيمٍ
دخانٌ شديدُ السَّوَادِ والحرارةِ.	:	يَحْمُومٍ
الشَّرْكُ بِاللَّهِ تَعَالَى.	:	الْحِنْثِ الْعَظِيمِ
الإبِلُ العطاشُ أشدَّ العطشِ.	:	أَلِيمٍ

ملاحظات:

www.almarahj.com

نعيم أصحاب اليمين:

يخبرُ اللهُ تعالى عن أصحاب اليمين، وهم الذين يؤخذُ بهم يومَ القيامةِ ذاتُ اليمينِ، والذين أعطاهم اللهُ كتبهم بإيمانهم، يخبرُ سبحانه وتعالى بأن مكانتهم عالية، وجزاءهم عظيم، فوصف سبحانه وتعالى المكان الذي هم فيه، وأنهم محاطون بشجرٍ سدرٍ نزعَ منه شوكة، فلا يؤذي، وأشجارٍ موزٍ طيبة الثمر، وحسنة المنظر، حيثُ تترابُ الثمارُ بعضها فوقَ بعضٍ بشكلٍ مناسبٍ بديعٍ، ويتنعمونَ بظلٍّ دائمٍ، لا يزول، وماءٍ جارٍ بقوةٍ لا ينقطع، ويتمتعونَ بأنواعِ الفاكهةِ الكثيرةِ والثمارِ المتنوعةِ اللذيذةِ التي لا تنقطعُ عنهم، ولا يمنعهم من التمتعِ بها أحدٌ، وهم يجلسونَ على فرشٍ مرفوعةٍ فوقَ الأسرةِ هم وأزواجهم، وقد خلق اللهُ ذلك كله، وأعدّه لأصحاب اليمين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال:
«إن في الجنة شجرةً
يستظلُّ الراكبُ في
ظلِّها مائة سنة،
واقرؤوا إن شئتم: وظلُّ
ممدودٍ».

أَعْلَى:

وصف سدر الجنة بأنه لا شوك فيه في قوله تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾:

حتى لا تؤذي بسوكها من يأكل منها فلا أذى في الجنة ولا ألم

أَحَدٌ:

www.almanahj.com

من الآيات الكريمة ما يدل على المعاني الآتية:

◊ يتنعم أصحاب اليمين بأشجار الموز التي تحمل ثمرًا مترصًا على هيئة جميلة تسر الناظرين.

وَوَطَّحَ مَنضُودٍ

◊ يتمتع أصحاب اليمين بأنواع الفاكهة الكثيرة التي لا تنقطع، ولا تمنع عنهم.

وَوَافِكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ

أناقش، وأبين؛

قال القرطبي: (الظل في عرف أهل الدنيا ما بقي من حر الشمس وأذاها، وليس في الجنة شمس ولا أذى).

www.almanahj.com

أناقش هذا القول مع زملائي مبيِّناً دلالة الآية الكريمة ﴿وَمَا ظِلٌّ مَّذُورٌ﴾.

ظل الجنة ليس من حر إنما ظل خاص يخلقه الله
لأهل الجنة زيادة لهم في التنعم

أَتَأْمَلُ، وَأُوضِحُ،

كَيْفَ يَكُونُ حُسْنُ الْعِشْرَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ؟
www.almanahj.com

التعاون – الاحترام – المحبة – أداء الواجبات



جزاء أصحاب الشمال:

بعد أن بينت الآيات الكريمة جزاء كلاً من السابقين المقربين، وأصحاب اليمين شرعت في بيان ما أعدّه الله من عذاب لأصحاب الشمال في نار جهنم، وسبب استحقاقهم لهذا العذاب الشديد. فأصحاب الشمال يوم القيامة يعذبون بأصناف من العذاب منها:

- ريح حارة من حر جهنم.
- ظل من دخان حار شديد السواد، لا يدفع عنهم الحرارة.
- يأكلون من شجر الزقوم، كريه الطعم والرائحة والمنظر، فيملأون منه بطونهم لشدة الجوع.
- يشربون الماء الحار المغلي الذي لا يروي.

وقد استحق أصحاب الشمال، وهم الكافرون والعصاة من أهل النار، هذا المصير لأسباب منها:

1. انشغالهم بالملذات والشهوات والمعاصي.
2. إصرارهم على الشرك بالله والكفر به.
3. إنكارهم للبعث ولليوم الآخر.
4. تكذيبهم لآيات الله وللرسل.

أَتَأْمَلُ، وَأَسْتَنْجُ؛

صَفَةً مَا يَلْقَاهُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ عَذَابٍ مِنْ خِلَالِ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ: ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مِمَّا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سُورَةِ وَحْيٍ ﴿٤٢﴾
وَوَيْلٌ مِّنْ يَّحْمُورٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ﴿٤٤﴾:

www.almanahj.com	الهواء
سموم شديدة الحرارة	الماء
حميم بالغ أعلى درجات الحرارة	الظل
من يحموم حار شديد السواد	

أستنتج:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿١٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِأِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٧﴾﴾.

◊ أَسْتَنْتَجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ رَكْنَيْنِ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، أَنْكَرَهُمَا أَصْحَابُ الشُّمَالِ:
www.almanhaj.com

الإيمان بالله – الإيمان باليوم الآخر

أَبِينُ:

قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ أَصْحَابِ الشَّمَالِ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾، أَيْبِينُ:
◊ معنى الترف.

منعمين ممتعين

◊ موقف المؤمن من نعم الله عز وجل، وبخاصة نعمة المال.

www.almanahj.com

شكر الله عليها – استخدامها في طاعته

أَعْلَى:

تقديم وصف ﴿الضَّالُّونَ﴾ على وصف ﴿الْمُكَذِّبُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتَاطُ الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾.

لأن الضلال يؤدي إلى الكذب

مَنْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

◊ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ جَمِيعًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ:

www.almanahj.com

قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (49) لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ

◊ يَمَلَأُ أَهْلَ النَّارِ بَطُونَهُمْ مِنْ شَجَرِ الزَّقُّومِ:

نَعَمْ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (51) لَأَكْلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُّومٍ

أُقارنُ:

بينَ ثوابِ أصحابِ اليمينِ في الجنةِ وعقابِ أصحابِ الشمالِ في النارِ:

وجهُ المقارنةِ	أصحابُ اليمينِ	أصحابُ الشمالِ
الظُلُّ	ظلٌ ممدودٌ	ظلٌ من يحمومٍ
الطَّعامُ	فواكهٌ ولحومٌ	الزقومُ
الشُّرابُ	ماءٌ مسكوبٌ	الحميمُ

أُوضَحُ:

كيفَ يستعدُّ المسلمُ لليومِ الآخرِ؟

- تقوى الله
- طاعة الله ورسوله
- المبادرة بالأعمال الصالحة

يَوْمُ الْقِيَامَةِ

مصيرُ أصحابِ الشُّمَالِ:

1. تهبُّ عليهم ريحٌ شديدةُ الحرارة.
2. يظلمهم دخانٌ أسودٌ شديدُ الحرارة.
3. يأكلونَ من شجرِ الزَّقْوَمِ.
4. يشربونَ الماءَ المغليَّ.

مصيرُ أصحابِ اليمينِ:

1. يتنعمونَ بشجرِ الجنةِ المثمر الذي لا شوكَ فيه.
2. يتنعمونَ في ظلِّ دائمٍ وماءٍ جارٍ لا ينقطعُ.
3. يتمتَّعونَ بأنواعِ الفاكهةِ الكثيرةِ المتوفرةِ دائماً.
4. يجلسونَ على فرشٍ مرفوعةٍ فوقَ الأسرةِ.
5. همُ وأزواجهم في الجنةِ.



أَوَّلًا: فَسَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾.

كانوا يداومون على الذنب الكبير وهو الكفر بالله

www.almanahj.com

ثَانِيًا: بَيْنُ دَلَالَةٍ:

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَمُودُونَ﴾. هَلِ الظُّلُّ مَمْدُودٌ زَمَانِيًّا أَمْ مَكَانِيًّا؟

تَلذَّذُ وَنَعِيمٌ دَائِمٌ زَمَانِيًّا لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ فِيهِ حَرٌّ فِي الْجَنَّةِ

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾.

تَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ أَهْلِ الْيَمِينِ مِنَ الْأُمَّمِ الْمَاضِيَةِ وَاللَّاحِقَةِ

ثالثاً: علل:

1. استحقاق الكافرين العذاب يوم القيامة:

لأنهم كفروا بالله وأنكروا البعث

2. وصف الله تعالى لنعيم الجنة وعذاب النار:

ترغيباً للمؤمنين وترهيباً للكافرين

www.almanahj.com

رابعاً: قارن بين حال السابقين وحال أصحاب اليمين في الجنة من حيث:

	السابقين	أصحاب اليمين
العدد	ثلة من الأولين وقليل من الآخرين	ثلة من الأولين وثلة من الآخرين
الفرش	على سرر موضونة	فرش مرفوعة
الفاكهة	وفاكهة مما يتخيرون	وفاكهة كثيرة

خامساً: فسّر المفردات الآتية:

المعنى	الكلمة	م
لا شك فيه	مَحْضُورٌ	1
متراكم بعضه فوق بعض	مَنْضُورٌ	2
متساويات في الحسن	أَتْرَابًا	3
الإبل العطاش	أَلْبِيرٌ	4

أثري خبراتي:

أبحثُ عن أنواعِ الإلحادِ التي انتشرتْ في هذا الزَّمانِ، وأقارنُها بمنكري البعثِ، ثمَّ أوضِّحُ كيفَ أردُّ عليهم مستعينًا بما جاءَ في كتابِ اللهِ الحكيمِ.

أقيم ذاتي:

م	جانبُ التَّعلمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسطٌ	جيدٌ	مميَّزٌ
1	أسمَعُ الآياتِ الكريمةِ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أفسَّرُ معاني مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أوضِّحُ ما أعدَّهُ اللهُ من نعيمٍ لأصحابِ اليمينِ، وما أعدَّهُ من عذابٍ لأصحابِ الشُّمالِ.			
4	أبيِّنُ الدَّلالاتِ الواردةً في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أحرصُ على القيمِ التي تضمَّنَتْها الآياتُ الكريمةُ.			